

السياق يهمننا أن نتعرض للشعراء الصهاينة المعاصرين وكيف  
تناولوا الأرض في أشعارهم ؟

إن صورة الأرض في الشعر الاسرائيلي المعاصر تحمل  
هويات متناقضة ، تتحرك ما بين التغني بأرض الميعاد (أرض  
العسل والرياحين والأحلام) ، ثم الخوف من هذه الأرض بلعنة  
وجودها القاسي الذي تحويه ، وهذا هو ما يميز الصورة  
المتناقضة للأرض (المكان) في النص الشعري الصهيوني .  
ويمكن أن نقسم هذه الصورة إلى قسمين :

١ — صورة الأرض (الميعاد) كما جاءت في التوراة وجسدها  
بعض الشعراء الصهاينة الذين لم يعاصروا نشوء الكيان  
الصهيوني في إسرائيل . وهي صورة الأرض الحلم ومكان  
الميعاد الموسوي ، أو صورة الأرض اللامغترية كما جسدها  
أشعار الرواد الغنائية .

٢ — صورة الأرض المغترية في الشعر الصهيوني المعاصر وذلك  
كما جسدها الشعراء الصهاينة الذين تربوا في الكيان  
الصهيوني المحتل وتعايشوا مع الأرض التي لفظت